

أثر إدارة مخاطر المشروعات على نجاح
المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية

رغد القحطاني

إعداد



مخرجات الذكاء الاصطناعي Elicit

- **المشكلة:** ركزت الأداة على فكرة عامة وهي "تكرار فشل المشاريع نتيجة غياب التخطيط للمخاطر."
- **التساؤلات:** تم توليد تساؤلات نمطية مثل: "ما العلاقة بين إدارة المخاطر والنجاح؟" و"كيف تؤثر الاستجابة للمخاطر على الجدول الزمني؟".
- **الأهداف:** حددت الأداة أهدافاً واسعة تشمل "تحديد أنواع المخاطر" و"قياس أثرها على جودة المشروع."
- **الفروض:** صاغت الأداة فرضية ارتباط طردي بسيطة بين التخطيط الاستباقي وتحقيق الأهداف.

المقارنة التحليلية مع البحث الأصلي

- **العمق والسياق:** البحث الأصلي تناول مشكلات ميدانية دقيقة في سوق العمل، بينما قدمت الأداة "تصفية ذكية" لكنها عامة تفتقر لخصوصية الحالة الدراسية.
- **تداخل المتغيرات:** الباحث البشري استطاع صياغة تساؤلات حول متغيرات وسيطة معقدة، بينما الأداة اكتشفت "علاقات ارتباطية" بسيطة ولم تتوغل في "العلاقات السببية" العميقة. (Causal Inference)
- **الأطر النظرية:** البحث الأصلي يعتمد على مراجع منتقاة بعناية، بينما الأداة قد تجمع نتائج من دراسات متنوعة قد لا تتوافق تماماً مع البيئة المحلية للبحث.

التعقيب النقدي وجودة المخرج

- كفاءة الأداة: أثبتت الأداة قدرة فائقة على "توفير الوقت" واختزال عملية البحث اليدوي في دقائق.
- جودة الصياغة: المخرج كان منظماً واحترافياً (Professional Report) لكنه يفتقر إلى "الروح البحثية" واللمسة النقدية للباحث المتمرس.
- الاعتمادية: لا يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده؛ لأنه يحتاج إلى "إطار أخلاقي" وتدقيق بشري لضمان عدم الانحياز أو السطحية.

التوصيات والخاتمة

- تكامل المهارات: الباحث الحديث يحتاج لدمج "التعلم الآلي العملي" مع مهارات "التحليل النقدي" للأوراق العلمية.
- دور الباحث: التكليف يثبت أن الأمر يتطلب "مهارة وتمرس" ومعرفة حقيقية بأدوات البحث، والذكاء الاصطناعي هو مجرد "مساعد ذكي" وليس بديلاً.
- الخلاصة: يجب استخدام هذه الأدوات لتعزيز "الشفافية الكاملة" وتسريع العمليات الروتينية، مع الاحتفاظ بالقرار البحثي النهائي للعقل البشري.